

2/01 شرح القواعد الحسان في تفسير القرآن للسعدي | الشيخ أ.د يوسف الشبل (الشرح الثالث جامع البسام)

يوسف الشبل

القاعدة الرابعة اذا وقعت النكرة في سياق النفي او النهي او الشرط او الاستفهام دلت على العموم كقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به في شيئاً فانه نهى عن الشرك فيه في النيات والاقوال والافعال وعن الشرك الاكبر والصغر والخفى والجليل. فلا يجعل العبد -

00:00:00

ومشاركاً في شيء من ذلك. ونظيرها قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا. وقوله في وصف يوم القيمة يوم لا تملك ونفس شيئاً يعم كل نفس انها لا تملك شيئاً من الاشياء. لايصال المنافع ولا دفع المضار. وقوله تعالى -

00:00:20

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يرتكب بخيراً فلا راد لفضله فكل ضر قدره الله على العبد ليس في استطاعة احد من الخلق كشفه بوجه من الوجوه ونهاية ما -

00:00:40

اقدر عليه المخلوق من الاسباب ليس في استطاعة احد من الخلق كشفه كشفه بوجه من الوجوه ونهاية ما يقدر عليه المخلوق من الاسباب والادوية جزء من اعزائي كثيرة داخلة في قضائه وقدره. وقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له -

00:01:00

آآ يشمل كل خير في العبد ويصيب العبد وكل نعمة فيها حصور محبوب او دفع او دفع مكروره فان الله هو المتفرد بذلك. وقوله تعالى هل من خالق خير الله يرزقكم من السماء والارض. لا الا هو. واذا دخلت من صارتنا نصا في العموم كهذه الآية -

00:01:24

فما منكم من احد عنه حاجزين ما لكم من الله غيره. ولها امثلة كثيرة جداً هذه القاعدة وهي القاعدة الرابعة عكس القاعدة السابقة السابقة فيها الف ولام هذى ما فيها الف لام -

00:01:54

الاولى القاعدة السابقة معرفة. تقول ان الانسان هذا معرفة للمتقين المتقى اه التائبون العابدون كلها معرفة ان المسلمين والمسلمات هذى معرفة يقول لك اذا جاءت معرفة بالالف واللام وهذه الالف واللام للجنس فانها تفيد العموم. تفيد العموم. طيب اذا جاءت نكرة -

00:02:13

اما اصنع بها قال اذا جاءت نكرة لكن بشرط هذه النكرة مسبوقة بـ اي شيء قال مسبوقة بنفي او نهي او استفهام او شرط او امتنان احياناً يقول اذا سبقت بهذا الشيء وهي نكرة فانها تفيد العموم -

00:02:39

يبيد العموم فعل المفسر على المفسر انه اذا جاءته كلمة في القرآن وهي نكرة غير معرفة بشرط ان تكون مسبوقة بهذه الاشياء يجب عليه ان يعمم. يجب عليه ان يعمم -

00:03:01

ثم ذكر لك امثلة قال لك مثلاً ذكر لك امثال قال لك مثلاً ما سبق ما سبق بنفي ما سبق بنفي نهي واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً -

00:03:16

الآن نريد ان نطبق زين الان عندك واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ولذلك انا اريد منكم الان تركيز اكثر. ومتابعة دقيقة لاني احياناً ترى اسئل الطلاب حتى القارئ نسأله يعني كلهم -

00:03:35

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ولنكرة يا خالي وين هي شيئاً شيئاً نكرة شيئاً طيب سبقت بـ اي شيء سبقت بنفي لا تشركوا به شيئاً لا تشركوا به شيئاً -

00:03:54

اذا عندنا الان نكراة زين نكراة شيئاً نكراة ما هي معرفة ما فيها الف لام شيئاً اي شيء وهذا الشيء مسبوق باللام
ايش تسميه؟ لام النهي. اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً - 00:04:16

طيب اي شيء قال لك اي شيء اي شيء من انواع الشرك لا يجوز ان تشرك بالله ولو مثقال ذرة ولو مثقال ذرة لا تشرك بالله شيئاً لو جاء واحد قال انا والله ما اشرك بالله انا بس مجرد اني رحت لهذا القبر - 00:04:35

دعوته قلت يا فلان انا في ازمة فك عنى هذه الازمة ما اشركت بالله بس مجرد اني ذهبت مرة وحده يقول الله عزوجل ماذا يقول؟
يقول لا تشرك به شيئاً ولو قليل - 00:04:51

وهذه يذكرنا بقصة قصة ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم ان رجليين مروا على ملك فلما مر على هذا كان يأمر كل من مر ان يقرب
قربانا لهذا الملك مر على دخول هذه القرية ما تدخل لا بد تقرب قرآن لهذا الميت - 00:05:06

اراد هذا الرجل هذان الرجال ارادوا اراد ان يدخل ومنع الا ان تقرب قربانا. فقال احدهما ما عندي شيء اقربه. قال قرب اي شيء. قال
ولو ذباب؟ قال ولو ذباب - 00:05:29

قال الاخر انا لا اقرب ولو ذباب انا لا يجوز. هذا شرك حرام ما اقرب المخلوق فاحدهما قرب ذباباً فدخل النار والآخر لم
يقرب شيئاً فدخل الجنة - 00:05:42

هذا يدل على على عظمة توحيد وخطورة الشرك. هذه الاية يدخل فيها كل انواع الشرك هذي هذي فائدة الان فائدتنا من هذه من هذه
القاعدة انها نكراة في سياق النهي تفید ماذا؟ العموم. تفید العموم. هذه قاعدة تفسيرية - 00:05:57

هذا نهي مثله ماذا؟ ولا تقل لهم اف هذا نهي اف نكراة وجاءت في سياق النهي لا تقل لهم لوالديك اف اف لا تقول ولا
اف ولا اي شيء - 00:06:22

من هذا النوع طيب ولا تجعلوا لله يعني شركاء لا تجعلوا نهي اندادا نكراة تفید العموم يوم لا تملك نفس لنفسي شيئاً.
نفس نكراة نفس لنفسي شيئاً. شف عندنا الان كم نكراة؟ ثلاث نكريات. نفس - 00:06:42

نفس شيئاً ثلاثة نكريات مسبوقة باي شيء يا العربي نفي نفي ليست نهي لا تملك هذى يسميه لام النفي ليست نهي لا تملك ها
يوم لا تملك نفس اي نفس - 00:07:10

اي نفس من خلق ادم الى اخر مخلوق كلهم يدخلون في نفس لا تملك نفس ذكر انشى مسلم كافر صغير كبير ما يملك نفسه ما
يملك لنفس اخرى لنفس اخرى شيئاً اي شيء اي شيء اي شيء كبر او صبر يدخل فيه ما يملك له شيء يوم يفر المرء - 00:07:31
من أخيه وامه وابيه ما احد يملكه شيء وهكذا شف قال وان يمسسك الله بضر ولا كاشف له الا هو. وان يردد بخير. فلا راد
لفضلة كم عندنا من نكراة هنا - 00:07:55

كم نكراة ها وان يمسسك الله بضر اي ضر هذه نكراة زين وبخير اي خير. هذه نكراة عندنا انتantan هذى النقوص جاءت في سياق ماذا؟
النهي ولنفي بشرط شرط - 00:08:14

احسنـتـ وـانـ يـمـسـسـكـ اللـهـ شـرـطـ وـانـ يـمـسـسـكـ اللـهـ باـيـ ظـرـ ايـ ضـرـ ايـ مـرـضـ ايـ مـصـبـيـةـ ايـ شـيـءـ يـمـسـسـكـ اللـهـ بـضـرـ وـلوـ هـذـاـ الـظـلـمـ يـتـعـلـقـ
باـيـ شـيـءـ فيـ نـفـسـ سـوـاءـ فيـ جـسـدـ اوـ فيـ عـقـلـ - 00:08:36

اوـ فيـ تـفـكـيرـ فـيـ ايـ شـيـءـ اـنـ يـمـسـسـكـ اللـهـ بـضـرـ مـنـ الذـيـ يـكـشـفـ لـكـ فـلاـ كـاـشـفـ لـهـ الاـ هـوـ ماـ يـكـشـفـ لـكـ الاـ اللـهـ سـوـاءـ
- 00:08:54

عن طريق الدعاء او رحمة الله فوق ذلك او بأسباب العلاجات او الذي كشفه الله الشافي هو الله واي يردد بخير يصيبك بخير نعمة
اعمال زوجة صالحة اى شيء لها اه سعادة في الدنيا في الآخرة يردد - 00:09:07

الله بخير فلا رد الفعل. لا احد يستطيع ان يرد فضلـهـ وهـكـذاـ كـمـ مـثـلـ ماـ ذـكـرـ الشـيـخـ مـنـ اـرـادـ فـلاـ رـادـ لـفـضـلـهـ ماـ اـحـدـ يـسـتـطـعـ انـ يـرـدـ
احسنـتـ فـلاـ رـادـ - 00:09:31

يقول لك فلا راد هذى فلا هذه نافية نافية. فلا راد لفظهـهـ. ايـ فـضـلـ يـدـخـلـ فـيـهـ واـيـ شـخـصـ ماـ يـسـتـطـعـ يـرـدـهـ وـكـذـلـكـ يـعـنـيـ قـوـلـهـ تعـالـىـ

هنا وما بكم من نعمة شرطية - 00:09:44

فمن الله ماء شرطية فما بكم من نعمة فمن الله وهكذا. وخذ من الامثلة في القرآن تمثي عليها كثيرة مثل مثل ماذا؟ اعطيك مثال الان الحج اشهر معلومات معى الحج - 00:10:03

اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج ولا رفت ولا فسوق ولا جدال نفي ولا ايش نفي نفي هذى لا رفظ هذى يسمونها اللام نافية للجنس. نعم نافية للجنس. هذى لام نافية الجنس - 00:10:23

هنا يشمل ايش؟ اين؟ اي رفت اي جدال ولا في السوق اي في السوق اي معصية خلاص دخلت في الحج ابتعد عن الرفت والحديث عن كلام النساء ونحو ذلك كل هذا لا يجوز يفسد حج يفسد عليك الحج - 00:10:45

لا رفت ولا فسوق جميع المعاشي تقلع عنها تبتعد عنها كيف تحج تجد بعض الحاج يحج ويسب ويغتاب ويشرب الدخان ويحلق اللحية وينها؟ وبين تطبيق الآية هذى الله عز وجل يقول لك ولا فسوق وانتم طبقوا الفسوق امام بيته وجайд متلبس بشعرة من شعائر الله وتحارب الله امامه - 00:11:04

كيف يطبق هذى؟ كيف يعني حقيقة مثل هذه الآية ينبغي للانسان الحاج ان يقف عند هذه الآية لا رفت لا فسوق لا جدال حتى الجدال لا تجادل الا بجدال محدود اذا كان فيه مصلحة راجحة ولا اترك الجدال - 00:11:31

واذا بدا يناقش معك خلاص قف. واترك الجدال وهكذا هكذا تأتي على ايات كثيرة في القرآن الكريم فيها يعني فيها نكرات كثيرة ومثل ما ذكر الشيخ هنا ذكر نكرات كثيرا ولذلك شف يعني بلاغة القرآن - 00:11:50

اهل الكتاب الله عز وجل قال ان تقولوا يوم ما جاءنا من بشير ولا نذير. شايف؟ ما جاءنا. يمكن يحتاجون. فقد جاءكم بشير ونذير ان تقولوا ما جاءنا من بشير يقول اذا دخلت من - 00:12:11

على النكرة من بشير زين؟ افادتها قوة في النفي او يعني او العموم ما جاءنا من بشير ما لكم من الله من الله ما لكم من الله وهكذا طيب هذه القاعدة الان واضحة - 00:12:28

هذى القاعدة لو تتبعتها في القرآن الكريم من اول القرآن الى اخره انا اجزم انك تخرج باكثر من الفي موضع او ثلاثة الاف موضع انا اعرف في ان فيها رسائل علمية الان هذى فيها رسائل دكتوراة اكثر من يمكن سبع رسائل ثمان رسائل - 00:12:47

يتبعون ماذا النكرات الواردة في القرآن الكريم ويبينون دلالتها ولا تقل لهم اف وهكذا يأتون على هذه النكرات ويمشون. لو المصحف معنا الان استخرجنا لك في كل وجه نكرة وتشوف وش ما فيها - 00:13:06

واما بنعمة ربك يحدث وبين النكرة اخوانى في نعمة صح؟ اي نعمة مسبوقة باى شيء شرقية واما اما بنعمة ربك فحدث. وخذ من الامثلة طيب الان هذى قاعدة واضحة ننتقل الى قاعدة الخامسة. نعم - 00:13:26

قال رحمه الله تعالى القاعدة الخامسة المفرد المضاف يهيد العموم كما يفيد ذلك اسم الجمع. فكما ان قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى اخرها يشمل كل ام انتسبت اليها وان علت كل ام انتسبت اليها وان علت وكل بنت انتسبت اليك وان نزلت الى اخر المذكور - 00:13:52

وكذلك قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث فانها تشمل النعم الدينية والدنيوية قل ان ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. فانها تعم الصلوات كلها والانساك كلها جميع ما العبد فيه وعليه في حياته ومماته. الجميع قد اوقعته واخلصته لله وحده - 00:14:16

لا شريك له وقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى على احد القولين انه يشمل جميع مقاماته في مشاعر الحج خذوهם عبدا واسرع من هذا قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. وهذا شامل شامل لكل ما هو عليه من - 00:14:46 التوحيد والاخلاص لله تعالى والقيام بحق العبودية. واعم من ذلك واشمل قوله تعالى لما ذكر الانبياء او لئك الذين هدى الله بهداهم اقتده. فامر الله ان يقتدي بجميع ما عليه مرسلون من الهدى - 00:15:11

الذى هو العلوم النافعة والأخلاق الزاكية والاعمال الصالحة والهوى المستقيم. وهذه الآية احد الادلة على الاصل المعروف ان شرع من

قبلنا شرع لنا ما لم يرد شرعاً ما لم يرد شرعاً بخلافه. وشرع الانبياء السابقين هو هدفهم في اصول الدين - 00:15:30
وفروعه. وكذلك قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. وهذا يعم جميع ما شرعه لعباده فعلاً ترکا واعتقاداً وانقياداً. واضاف الى نفسه في هذه الآية لكونه الذي نصبه لعباده. كما اضافه الى الدين انعم - 00:15:50

في قوله صراط الذين انعمت عليهم هم السالكون له. فصراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين هنا ما اتصفوا به من العلوم والاخلاق والمواصفات والاعمال. وكذلك قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احداً - 00:16:10
يدخل في دارك جميع العبادات الظاهرة والباطنة. العبادات الاعتقادية والعملية. كما ان وصف الله وصف الله لرسوله يسعد الله وصف الله لرسوله صلى الله عليه وسلم بالعبودية المضافة الى الله - 00:16:30

سبحان الذي اسرع بعده وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده يدل على انه فجميع مقامات العبودية. حيث النزال اشرف المقامات بتوقيته لجميع مقامات العبودية. وقوله - 00:16:47
وتعالى ليس الله بكاف عبده. فكلما كان العبد اقوم بحقوق العبودية كانت كفاية الله له اكمل واتم. وما منها نقص من الكفاية بحسبه.
وقوله تعالى وما امرنا الا واحدة كل محظ بالبصر. انما قولنا لشيء - 00:17:07

اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. يشمل جميع اوصياله القدريات الكونية. وهذا في القرآن شيء كثير هذى القاعدة قريبة من القاعدة الماضية جداً القاعدة الماضية نكرة لكنها تكون في سياق النهي او النفي او الاستفهام او الشرط او الامتنان - 00:17:27
زین هذه لا هذه نكرة بس ليست في سياق النفي هذه نكرة مضافة نكرة مضافة اذا جئت بالنكرة واضفتها على ما بعدها. والغالب انها تضاف الى معرفة اكتسبت تكتسب من هذه الاضافة انها تفيد العموم - 00:17:56

اذا جئت بنكرة واضفت الى معرفة سواء هذه النكرة مفرد او جمع مفرداً كانت سواء كانت مفرداً او جمعاً واضفتها الى معرفة فانها تقييد ماذا تفيد العموم اذا عندنا الان نكرة - 00:18:17

هذه النكرة ان كانت مجردة من الاضافة ولكنها في سياق النهي او النفي او الى اخره هذى تقييد العموم تقييد العموم. طيب انا عندي نكرة ما جاءت في سياق هذا كله لكنها اضفتها الى معرفة - 00:18:35

اكتسبت من هذا العموم اكتسبت من هذه الاضافة العموم اكتسبت من اضافة العموم. المثال اللي ذكرته لكم قبل قليل واما بنعمة ربكم فحدث هذا يصلح لقاعدة الخامسة لا القاعدة التي قبلها. القاعدة التي قبلها يصلح لها ماذا؟ وما بكم - 00:18:50
من نعمة فمن الله اي نعمة ما بك من نعمة نعمة بصر نعمة سمع نعمة عقل نعمة ايمان نعمة كذا ما بك من نعمة فمن الله نعمة نكرة في سياق ماذا؟ سياق الشرط - 00:19:09

يفيد العموم اي تدخل في القاعدة الرابعة. القاعدة الخامسة الان عندنا ماذا؟ عندنا نكرة اضفت الى معرفة سواء كانت هذه الكلمة المفردة النكرة جمعاً او جمع او مفرد المهم انها اضفت الى معرفة. تقييد ماذا؟ قال تقييد - 00:19:22
العموم مثل ماذا؟ قال مثل قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم يدخل في ماذا؟ يدخل الامر ولا الجدة والجدة والجدة الى اخره نقول كل ما كل جنس الامهات ليش؟ لان امهات - 00:19:43

وان كانت جمعاً لكثيرها مضافة الى معرفة. امهاتكم انت مضافة الى الضمير طيب انا اعطيك مثال اوضح منهم هذى مثال وهو قريب منه يوصيكم الله فيه اولادكم يوصيكم في اي شيء يوصينا في الميراث لانه قال بعدها للذكر مثل حظ الانثيين - 00:20:02
ماذا يدخل في اولادكم يدخل في فيهم من اولادنا يسمون اولاد الصلب ولا اولاد الاولاد ولا اولاد البنات ولا اولاد اولاد وان نزلوا يقولون كلهم يدخلون طيب يدخل في ذلك الاولاد المسلم والكافر والعاقل والمجنون الى اخره والسفهاء ولا نحدد شخص معين - 00:20:23
نقول لا هذا عام عام يدخل فيه كل جنس الاولاد ما دام انه ينتمي اليك وهو ولدك وان سواء مباشرة او جاء بعد يعني كلهم يدخلون في ذلك. طيب يأتيك شخص يقول لك كيف تقول يا يوصيكم الله في اولادكم للذكر يعني يعني الله يوصينا ان نعطي اولادنا. نقسم لهم الميراث - 00:20:47

طيب وان كان كافر نعطيه ميراث نقول الآية تدخل كل شيء لكن الذي اخرج الكافر السنة لا يرث المؤمن الكافر ولا الكافر المسلم هذا

اخرجت يعني هناك ادلة اخرى تفيدك - 00:21:12

لكن الان عندنا هذا يدخل فيه جميع طيب يقول لك هنا واما بنعمة ربك فحدث نعمة واحدة مفردة مضافة الى قولك ربك مضافة الى معرفة فاذا اضفت الى معرفة افادت العموم - 00:21:26

واما بنعمة ربك فحدث. اي نعمة من نعم الله انعمها الله عليك فحدث بها يقول قل ان صلاتي قل ان لو قلت قل ان صلاة ها او الصلاة ما تفید العموم - 00:21:46

لكن لما تقول صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي كلها لله يعني اي صلاة من صلواتي كلها لله ونسك اي ذبيحة لله تشمل العموم تشمل العموم يقول هنا في يعني لفتة من الشيخ رحمة الله قال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - 00:22:05

ما المراد بمقام ابراهيم للمفسرين فيه قوله القول الاول ان المراد بالمقام مقام ابراهيم المعروف اللي عند الكعبة يصلى الناس خلفه. زين؟ هذا واضح القول الثاني للمفسرين ان المراد بالمقام هنا مقامات ابراهيم - 00:22:28

عند الطواف عند السعي عند صعود الصفا عند في مني في مزدلفة في عرفات هذه تسمى مقامات ابراهيم يعني التي قام فيها ابراهيم فالذى اخذ بالمعنى الثاني قال ان مقام - 00:22:46

مفرد مضاف الى ابراهيم اسم معرفة. فيفيد العموم ولذلك الشيخ هو رجح هذا الشيء شيخ حتى في تفسيره رجح ان المراد بالمقام جميع المقامات جميع المقامات يقول لانه مضاف لانه مفرد مضاف لها جاك الان التطبيق يقول - 00:23:03

لان مفرد مضاف شف يقول هنا اخذوا مقام ابراهيم مصلى على احد القولين انه يشمل جميع مقاماته في مشاعر الحج اتخاذوه معبدا. يعني اقتدوا بابراهيم اقتدوا بابراهيم واتبعوا ملة ابراهيم. اتبعوا ملة ابراهيم او ان اتبع ملة ابراهيم - 00:23:19
ليست ملة في شيء معين. كل ملة ابراهيم تدخل كلها وهكذا اعطاك امثلة كثيرة طيب انا عندي الان مثال ذكر الشيخ قال ولا يشرك بعبادة ربه احدا هذه تستطيع ان تستخرج منها قاعدتين. مرت معنا. من يستخرجها - 00:23:43

ولا يشرك وانا يشرك بعبادة ربه احدا ها ايوه هذي هذي لا احد نكرة زين الاخرية احد نكرة. في في سياق ماذا في سياق النهي لا تشرك - 00:24:05

ولا يشرك ولا يشرك بعبادة ربه احدا. والثاني المفرد المضاف وهو عبادة ب العبادة ربه واضح؟ فيها مثالين هذى وهكذا ذكر المؤلف يعني امثلة كثيرة والقرآن مثل ما ذكر الشيخ مليء مليء لو اخذنا الان القرآن مصحب من اول الى اخره - 00:24:28

لوجدنا امثلة كثيرة والشاهد الان الذي نريد ان نستفيد منه ان هذه القاعدة ينبغي للمفسر وطالب العلم ان يعرف هذه القاعدة يطبقها في التفسير. فاذا جئت عند هذه الاية اليه الله بكاف عبده - 00:24:54

عبد واحد يعني محمد ولا من كل انسان الى قيام الساعة نقول كل انسان الى قيام الساعة. الله كافيه اليه الله بكاف عبده؟ الله عز وجل هو الذي يعني يقوم بحقوق العبد - 00:25:10

كما ذكر الشيخ حقوق اذا اذا قام العبد بحقوق العبودية كانت كانت كافية الله له اكمل واتم يعني الله يكفيك من كل شيء فهل يكفي شخص معين ولا من مليارات الناس مو بمليار ولا اعداد كبيرة - 00:25:26

وكلمة عبده هنا بكاف عبده نقول هذه النكرة المفردة اضيفت الى معرفة وهي الضمير فدللت على اي شيء دلت على العموم فيدخل في ذلك كل عبد الله يدخل في ذلك. كل عبد الله - 00:25:45

اقر بعوبدية الله سبحانه وتعالى واذعن الله داخل في هذه الاية. رجلا كان او امرأة الى قيام الساعة سنهن نطبق بالتفسير هذه الاية واضح طيب انا اعطيك مثال الان في سورة النور في اخرها قال الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون - 00:26:06

عن امره امر من؟ امر الرسول صلى الله عليه وسلم. هل هو امر واحد ولا امرين ولا ثلاثة؟ ها قلها داخلة عن امره في كل ما امرك الرسول صلى الله عليه وسلم احذر ان تخالف امره - 00:26:27

فليحذر الذين يخالفون عن امري ان تصيّبهم فتنـة. او يصيّبهم عذاب اليم انك ينبغي لك ان تأخذ هذه الاية بعمومها ولا تخالف امر النبي صلى الله عليه وسلم فيصيّب ما يصيّبك - 00:26:43

واضح؟ لأن امر هنا عامة عامة هذه قاعدة الان استطعنا ان نطبقها وخذ لها من هذه الامثلة هذه الامثلة طيب تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. مفرد مضاد الى معرفة. هل يفيد العموم - 00:26:57

ما يفيد العموم لأن المقصود عبدي محمد صلى الله عليه وسلم ما يفيد العموم احياناً ما يعني احياناً ليست على اطلاقها لكي قد تحمل على قراءة أخرى عندنا قراءة أخرى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده - 00:27:18

على عباده المؤمنين هذى تشمل عباده الى قيام الساعة. كل عبادة من الصحابة الى قيام الساعة لكن وهكذا يعني تستطيع ان تطبق هذه الآية في كل شيء طيب ننتقل للقاعدة السادسة - 00:27:34

السادسة في طريقة القرآن في تقرير توحيد ضده. القرآن ان يكون كله لتقرير التوحيد وانا في ضده واكثر الآيات يقرر الله فيها توحيد الالهية واحلاص العبادة لله وحده لا شريك له - 00:27:51

ويخبر ان جميع الرسل تدعوا قومها الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً وان الله تعالى انما خلق الجن والانسان ليعبدون. وان الكتب الرسل اتفقت على هذا الاصل الذي هو اصل الاصول كلها. وان من لم من لم يودن بها من لم يدين بهذا الدين - 00:28:06

الذي هو اخلاص العمل لله فعمله باطل. لأن اشركت ليحيطن عملك. ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. ويذعن العباد الى ما تقرر في فطرهم وعقولهم من ان المتفرد بالخلق والتدبیر والمتفرد بالنعم الظاهرة - 00:28:26

والباطنة هو الذي لا يستحق العبادة الا هو ان سائر الخلق ليس عندهم خلق ولا نفع ولا دفع ولن يغنو عن احد من الله شيئاً ويدعوهم ايضاً الى هذا الاصل بما يتمدح به ويثنى على نفسه الكريمة. من تفرده بصفات العظمة والمجد والجلال والكمال. وان من له هذا - 00:28:46

الكمال المطلق الذي لا يشارك فيه مشارك احق اخلاقت لاختلاط له الاعمال الظاهرة والباطنة. ويقرر هذا التوحيد بأنه هو الحاكم سوف لا يحكم غيره شرعاً ولا جزاء. ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه. وتارة يقرر هذا بذكر - 00:29:06

في محاسن التوحيد وانه الدين الوحد الواجب شرعاً وعقلاً وفطرة على جميع العبيد. ويذكر مساوى الشرك وقبحه واحتلال عقول اصحابه بعد اختلال اديانه وتقليل افئتهم وكونهم في شك وامر مريح. وتارة يدعو اليه بذكر ما رتب عليه من الجزاء الحسن في الدنيا والآخرة - 00:29:26

والحياة الطيبة في الدور الثلاث وما رتب على ضده من العقوبات العاجلة والآجلة وكيف كانت عواقبهم اسوأ العواقب الرهام وبالجملة فكل خير عاجل واجل فانه من ثمرات التوحيد. وكل شر عاجل واجل واجل فانه من ثمرات ضده والله اعلم - 00:29:46

هذه القاعدة ايضاً تقييد يعنيفائدة جليلة جداً دقيقة ان نفهم يعني بشكل عام وعلى المفسر ان يراعي هذه القاعدة حقيقة.شيخ رحمه الله مثل ما ذكرت لكم في الاول - 00:30:09

ينظر الى يعني نظرة الى تفسير نظرة بعيدة جداً وينبغي للمفسر ان ينظر فعلاً كما ينظر الشيخ رحمه الله تعالى يعني يقول هو طريقة القرآن ما هي؟ قال طريقة انه يقرر التوحيد - 00:30:24

وينفي الشرك اصلاً يعني انزال القرآن كله وبعثة الرسل كلها وخلق الخلق كله لتقرير التوحيد واقامة التوحيد والقضاء على الشرك كله يعني كل القرآن يشمل هذا الشيء. والدعوة والرسالة ومحمد صلى الله عليه وسلم والرسل الذين قبله. اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً - 00:30:40

كلهم يقولون اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. اعبدوا الله ولا شيء. وما ارسلنا من قبلك من رسول ها الا نحي انا اليه انه لا الله الا انا فاعبدون - 00:31:06

ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. كلهم على هذا المنهج خلق السماوات كلها السبع وخلق الاراضين كلها لاقامة التوحيد. اذا ما الذي ينبع للمفسر ان يراعيه في تفسير القرآن؟ ينبع - 00:31:17

ان يراعي هذا هذا المبدأ ان يراعي هذا الاصل وهو تقرير التوحيد ونفي الشرك. هذا اللي يريد الشيخ. كيف طيب المفسر يطبق هذه القاعدة؟ يقول ينبع لك انك اذا جئت عند كل كلمة في القرآن ان تقرر فيها التوحيد وتنفيه فيها الشرك. لا تمر عليها مرور الكرام لا

حتى في قصص القرآن. حتى في مجالات القرآن كلها حتى في أي شيء يمر عليك في القرآن تجد فيها اشارة الى التوحيد ونفي شرك خذ الفاتحة الحمد لله رب العالمين. توحيد - 00:31:57

كل التوحيد الحمد لله يعني احتمدوا الله ولا تحمدو غيره. اذا احمدت غيره مما يستحقه الله شرك احتمدوا الله لان الحمد عبادة. الحمد لله الثناء على الله بكل ما يستحق. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. كلها تقرر التوحيد - 00:32:15

ينبغي ان يفسر ان يقرر التوحيد هنا كلها خلق السماوات خلق الارض يمر وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين. تقف عندها وتقرر التوحيد ونفي الشرك وما خلق السماء والارض وما بينهم باطلة. ذلك ظنوا للذين كفروا فوالذي كفروا من النار. اذا في توحيد وفي شرك وفي نار وفي عقوبة. اذا - 00:32:33

كلها تدور حول هذه القضية. هذا الذي يريد الشيخ ان يصل اليه انك انت يجب عليك عندما تقرأ القرآن وتفسره ان تربط كل ذلك بتقرير التوحيد ونفي الشرك في كل مجالات القرآن. الف لام ميم ذلك الكتاب. الكتاب ما هو؟ القرآن. القرآن يقرر التوحيد وينفي الشرك - 00:32:57

ذلك الكتاب العربي هدى للمتقين. من هم المتقون؟ المتقون الذين يوحدون الله وبيتعدون عن الشرك وخذ امش على القرآن ما في لفظة في القرآن اية كلمة الا تجد فيها تجد فيها سواء حتى في الوعد والوعيد. والذين امنوا وعملوا الصالحات سدخلهم جنات تجري من تحت الانهار خالدين فيها - 00:33:19

ابدا ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصلفهم نارا كلما نظي جلود بدلناهم وبين التوحيد؟ وبين الشرك؟ نقول كفروا لم يوحدوا كفروا اشركوا بالله والذين امنوا وعملوا الصالحات توحيد وهكذا. تجي عند قصة ابراهيم فيها تقرير التوحيد - 00:33:43

يجي عند اي قصة حتى في قصص النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد في غزوة بدر الا يجب على المفسر ان وهذه التي ارادها الشيخ هنا انه ينبغي عليك تقرير التوحيد ونفي الشرك في جميع مجالات القرآن - 00:34:07

وفي جميع ايات القرآن الكريم حتى في قصار السور سورة الاخلاص تقرير التوحيد حتى باي سورة من سور القرآن انا اعطيتك الكوثر ما الذي اعطيت الكوثر؟ التوحيد هو الله. فصلي لربك خلاص التوحيد - 00:34:23

وانحر لله لا تنحر لغيره شرك فهكذا هذا الذي يريد الشيخ ان يصل اليه. حتى بالقاعدة اللي بعدها اللي بعدها كلها في هذه التقريرات التي ينبغي للمفسر ان يراعيها في كل كلمة يمر عليها - 00:34:39

نعم واصل القاعدة السابعة في طريقة القرآن في تقرير نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. هذا الاصل الكبير وقراره الله في كتابه طرق متنوعة التي يعرف بها ان يعرف بها كمال صدقه صلى الله عليه وسلم. فأخبر انه صدق المرسلين ودعا الى ما دعوا اليه وانا جميعا محاسن التي فيها الانبياء فهي من في محمد صلى الله - 00:34:53

عليه وسلم وما نزهوا عنه من النواقص والعيوب فمحمد اولاهم واحق بهذا التنزيه. وان شريعتهم وامانة على جميع الشرائع وكتابهم وهي من على كل الكتب فجميع محاسن الاديان والكتب قد جمعها هذا الكتاب وهذا الدين وافق عليها بمحاسن واوصاف لم توجد في غيره. وقرر - 00:35:16

قوته بانه امي لا يكتب ولا يقرأ ولا جالس احدا من اهل العلم بالكتب السابقة. بل لم يفاجئ الناس حتى جاءهم بهذا الكتاب الذي لو اجتمع الناس ولا هو في استطاعتكم ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. وانه محال مع هذا ان يكون من تلقاء نفسه او - 00:35:36 او متوهם في مجاهبه واعاد في القرآن وابدى في هذا النوع وقرر ذلك بانه يخبر بقصص الانبياء في السابقين مطولة على الوجه الواقع الذي لا يسترrib فيه احد ثم يخبر تعالى انه ليس له طريق ولا وصول الى هذا الا بما اتاهم الله من الوحي. كمثل قوله تعالى لما ذكر قصة موسى مطولة - 00:35:56

وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن مشاهدين وكما في قوله قصة يوسف او اخوته المطولة قال تمكنا اهل كتاب الذين في وقته ولا من بعدهم على تكثيبه فيها. ولا معارضته من اكبر الادلة على انه رسول الله حقا. وتارة - 00:36:21

نبوته بكمال حكمة الله وتمام قدرته وان تأييده لرسوله ونصره على اعدائه وتمكينه في الارض. موافق غاية الموافقة لحكمة الله وان من قدح في رسالته فقد قدح في حكمة الله وفي قدرته. وكذلك نصره وتأييده الباهر على الامم الذين هم اقوى -
00:37:01
اهل الارض من ايات الرسالة وادلة توحيده كما هو كما هو ظاهر للمتأملين. وتارة يقرر نبوته ورسالته بما حازهم من اوصاف الكمال
وما هو عليه من الاخلاق الجميلة وان كل خلق عال سامعه لرسول الله صلى الله عليه وسلم منه اعلاه واكمله. فمن عظمت -

00:37:21

جميع الخلق التي علها صدق. اليه هذا اكبر الدلة على انه رسول رب العالمين؟ انه رسول رب العالمين والمصطفى المختار من الخلق اجمعين. وصارت نقرتها بما هو موجود في كتب الاولين وبشارات الانبياء والمرسلين اما باسمه العالم او باوصافه الجليلة
واوصاف امته -
00:37:41

واوصاف دينه وتارة يقرر الرسالة بما اخبر به من الغيوب الماضية والغيوب المستقبلية التي وقعت في زمانی والتي لا تزال تقع في كل وقت فلولا الوحي ما وصل اليه شيء من هذا ولا له ولا لغيره طريق الى العلم به. وسار سيقرارها بحفظه اياته وعصمته له من الخلق -
00:38:01

مع تکالب الاعداء وضغطهم وجدهم النام في الواقع به بكل ما في وسعهم. والله يعصمه ويمنعه وينصره. وما ذلك وما ذاك الا لانه رسوله حقا وامينه على وحيه وتارة يقرر رسالته بذكر عظمة ما جاء به وهو القرآن الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه

00:38:21

حمد والفشل القرآن اكبر ادلة رسالته واجلها واعمها. وتارة اقر الرسالة بما اظهر على على يديه من المعجزات وما اجرى له من الخوارق والكرامات الدالة كل واحدة بمفرده منها. فكيف اذا اجتمعت على انه رسول الله الصادق المصدق؟ الذي لا ينطق عن الهوى -
00:38:46

هو ان هو الا وحي يوحى وتارة يقررها بعظيم شفقته على الخلق وحنوه الكامل على امته. وانه بالمؤمنين رؤوف رحيم وانه لم يولد ولن يوجد احد من الخلق اعظم شفقة وبرا واحسانا الى الخلق منه. واثار ذلك ظاهرة للنااظرين. فهذه -
00:39:16
في الامور والطرق قد اکثر الله من ذكرها في كتابه وقررها بعبارات متنوعة. ومعاني مفصلة واساليب عجيبة وامتلتها امثلة تفوق العدة والحصر والله اعلم هذی القاعدة السابعة في طریقة القرآن -
00:39:36

00:39:56

في دعوته وانه نبی يوحی اليه. كل القرآن يعني القرآن اصلا كله جاء ايضا لتقریر رسالتة النبي صلى الله عليه وسلم والرد على المشرکین الرد على المشرکین الذين كذبوا محمدا وكفروا برسالتة القرآن يقرر هذه الرسالة -
00:40:19
وخذ يعني من الایات التي لا حد لها يعني اهدا الصراط المستقيم هذا فيه اثبات النبوة اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. من الذي يهدیك للصراط؟ هو الله باي شيء -
00:40:38

برسالة محمد صلى الله عليه وسلم ما تستطيع ان تستقيم على طاعة الله وعلى وتسليک طریق الاسلام الا ان يبین لك الرسول صلى الله عليه وسلم كيف تعبد الله؟ كيف تصلي؟ كيف تصوم؟ كيف تحج؟ كيف تزكي؟ كل هذه -
00:40:53

الامور طریقها الرسول صلى الله عليه وسلم وهكذا دلالات كثيرة لا تنتهي. اعطيك مثلا يعني في سورة الزمر قال الله عز وجل في اولها ماذا؟ تنزيل کتاب الله تنزيل کتاب من الله العزيز الحکیم -
00:41:09

هذا الكتاب منزل على من على من؟ على اي شخص نزل على محمد هذا فيه دلالة على ان اثبات على اثبات رسالتة الرسول صلى الله عليه وسلم وتقیریر نبوته انا انزلنا اليک الكتاب بالحق -
00:41:24

انا انزلنا اليک خطاب الرسول ایات كثيرة يخاطب الله محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليک من ربک وان لم

وهكذا كل الآيات القرآنية سواء جاء التصريح بمحمد صلى الله عليه وسلم بخطابه او تتضمن الحديث عن نبوة محمد تجدها كلها تقرر هذه العقيدة. عقيدة ماذا؟ عقيدة الایمان بالنبوة. الایمان بالنبي صلى الله عليه وسلم. الایمان بالأنبياء بالرسل هذه هذا ركن من اركان الایمان. ركن الایمان - 00:41:51

ان تؤمن بالله وملائكته كتبه ورسله. فايمانك بالرسل ايمانك باول الرسل او افضل الرسل سيد الرسل محمد صلى الله عليه وسلم وهكذا الشيخ يعني تلاحظ انها طيب هنا سؤال نعم طيب انت عرفت ان القرآن الان يقرن نبوة محمد؟ ما القاعدة - 00:42:19
ما هي القاعدة التي يشير إليها الشيخ؟ الشيخ يشير الى قاعدة عن طريق عن نظرة بعيدة ما الذي كان الشيخ يقول ينبغي للمفسر ان يراعي قاعدة تقرير نبوة محمد في القرآن الكريم انه ينبغي له ان اذا مر على كل اية تشير الى - 00:42:37
الى تقرير نبوة محمد ان يقف عندها وان يبين هذا المبدأ ويبين هذا الاصل. هذا الاصل من اصول الدين من اصول الایمان ينبغي له كل اية هذا مقصود الشيخ رحمة الله تعالى يقول ينبغي للمفسر ان لا يمر مرور الكرام على هذه الآيات يقف ويقرر ولذلك - 00:42:59
انت اذا اردت ان تفهم كلام الشيخ وتطبique لهذه القواعد ارجع لتفسير السعدي في تفسير سورة الفاتحة لما فسرها الشيخ رحمة الله استنبط منها دلالات. وقال هذه تدل على الایمان باليوم الآخر وهذه تدل على التوحيد وهذا تدل على ايمان بالنبوة وهذا يدل على كذا وهذا يدل على كذا - 00:43:20

كلها يعني شوف صراط الذين انعمت عليهم في دلالة على التوحيد على النبوة. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين اثبات نبوة محمد لأن الضالين غير المغضوب عليهم هو اليهود - 00:43:39
ومواقفهم من محمد واضحة. وكذلك الضالون وهم النصارى ومواقفهم محمد واضحة. فكلهم الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فيها تقرير نبوة محمد. الان سينتقل المؤلف الى تقرير ثالث وهو تقرير الایمان باليوم الآخر. كل الآيات نفس الشيء - 00:43:57

وبالآخرة هم يوقنون خذ من الآيات كلها تدل على ان الله سبحانه وتعالى خلق الخلق وانه لا بد من اعادة الخلق ومجازات الخلق باعمالهم. ان خيرا فخير وان شرا فشر - 00:44:18
اذا عندنا اصول ثلاثة. الاصل الاول الاصل الاول تقرير التوحيد ونفي الشرك. الاصل الثاني تقرير نبوة محمد. الاصل الثالث تقرير الایمان باليوم الآخر. كل الآيات تجدها حتى في خطابات النبي حتى في خطابات القرآن في قضايا مثل الطلاق الطلاق - 00:44:36
كن يؤمن بالله واليوم الآخر ولا يحلهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كانوا الزنا واقامة حد الزنا والجد يقول ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله - 00:45:02

واليوم الآخر اذا ربط اليوم الآخر بالآيات كله هذا الذي ينبغي لمن؟ للمفسر ان يراعيه. الان ندخل على قضية اليوم الآخر وكيف يقرر الشيخ الایمان باليوم الآخر وانه قاعدة تفسيرية ينبغي ان يفسر ان يراعيها. نعم - 00:45:19

قال رحمة الله القاعدة الثامنة طريقة القرآن في تقرير المعاد وهذا الاصل الثالث من اصول التي اتفقت عليها الرسل والشائع كلها التوحيد والرسالة امر المعادي وحشر وهذا قد اذكر الله من ذكره في كتابه وقرره بطرق متعددة. منها اخباره واصدق القائلين ومع اكتثار الله من - 00:45:38

كيف قد اقسم عليه في ثلاثة في ثلاثة مواضع من كتابه ومنها الاخبار بكمال قدرة الله تعالى ونفوذ مشيئته وانه لا شيء فاعادة العباد بعد موتهم فرد من افراد اثار قدرته. ومنها تذكير العباد بنشرأ الاولى وان الذي اوجدهما لم يكونوا شيئا مذكورا لابد - 00:46:01
لنعيدهم كما بدأهم. واعاد هذا المعنى في مواضع كثيرة بأساليب متعددة. ومنها احياءه الأرض الهمادة الميتة بعد موتها ان الذي احياتها سيحيي الموتى وقرر ذلك بقدرته على ما هو اكبر من ذلك. وهو خلق السماوات والارض والمخلوقات العظيمة - 00:46:26
فمنى اثبت المتكرون بذلك ولن يقدروا على انكاره فلائي شيء يستبعدون احياءه الموتى. وقرر ذلك بسعة علمه وكمال وانه لا يليق به ولا يحسن وان يترك خلقه سدى مهملين لا يؤمرون ولا ينهون ولا يثابون ولا يعاقبون - 00:46:46

هذا طريق قرر به النبوة وامر المعاد. وما قرر به البعض ومجازعة المحسنين باحسان والمسيئين بسعاوتهم. ما اخبر وبه من ايامه في الامم الماضيين. والقرون الغابرة وكيف نجى الانبياء واتباعهم. واهلك المكذبين لهم المنكرين للبعث - 00:47:06

وان ونوى عليهم العقوبات واحل بهم المثلث فهذا جزاء معجل ونموذج من جراء الآخرة اراده قال الله عباده لاهلك من هلك عن بيته. ويحييا من حي عن بيته. ومن ذلك ما ارى الله عباده من احياء الاموات في الدنيا كما - 00:47:26

ذكره الله في صاحب البقرة عن صاحب البقرة والالوف منبني اسرائيل والذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قصة ابراهيم الخليل والطيور واحياء عيسى ابن مريم للاموات وغيرها مما اراده الله عباده في هذه الدار - 00:47:46
في دار وان العبادة لابد ان يرددوا دار القرار. اما الجنة او النار. وهذه المعانى ابدتها الله اعادها في في محال كثيرة والله اعلم هذه القاعدة الثامنة مثل ما ذكرت لكم قاعدة تقرر - 00:48:06

تقرر البعث والجزاء والحساب والجنة والنار في كل الآيات. ينبغي للمفسر ان يراعي هذه القاعدة ان الله سبحانه وتعالى يقرر قضية الايمان باليوم الاخر وانه ركن من اركان الايمان ولا يغفل المفسر عن هذه القاعدة. ولذلك الشيخ الناظر يعني ذكر اشياء كثيرة قال هنا - 00:48:24

قال اولا من يعني قرر الله عز وجل في كتابه الايمان باليوم الاخر بطرق متنوعة كثيرة جدا منها قال ان الله اقسم ان الله اقسم عليه على بنفسه على هذا اليوم الاخر. فيه ثلاثة مواضع. ما هي الموضع الثالثة - 00:48:48

في قوله تعالى ويستنبئ ويستنبئونك احق احق هو قل اي وربى قل اي وربى والثانية في قوله تعالى زعم الذين كفروا الا يبعثوا قبل بل وربى وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قبل بل وربى لتأتينكم عالم الغيب ثلاثة مواضع - 00:49:07
في سورة يونس وفي سورة اه التغابن وفي سورة سباء. طيب اقسم الله ما يقسم الله الا على شيء عظيم طيب قال والاخبار بكمال قدرته ونفوذه مشيئته وانه لا يعجزه شيء - 00:49:29

وضرب العالمة مثلا ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشأها اول مرة كمال قدرته سبحانه وتعالى الذي انشأها اول مرة وهو بكل شيء عليم. الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. فاذا انت منه توقدون - 00:49:46
او ليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم بل وهو الخلاق العليم انما قوله اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. هذا كله ماذا يقرر يقرر كمال قدرته سبحانه وتعالى. كمال قدرته - 00:50:04

قال وتذكيرهم تذكير العباد بالنشأة الاولى من نشأة الاولى ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون قال احياء الارض هذا تقرير. احياء الارض الهامنة احياء الارض الهامنة وترى الارض وترى الارض هامدة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبت من كل زوج بهيج - 00:50:21

ومن اياته انك ترى الارض خاشعة. فاذا انزلنا عليه الماء اهتزت وربت. ان الذي احياها لمحيي الموتى قال وتقريره ايضا بسعة علمه وكمال حكمته وهو بكل شيء عليم وامره ونهيه وثوابه. نسمع في القرآن وكذلك نجزي المحسنين. وكذلك نجزي وهذا متى - 00:50:44

يوم القيمة يوم البعث يوم الجزاء يوم الحساب لا انا لا نضيع اجر من احسن عملا وهكذا ثم قال الشيخ رحمه الله في اخر قال وما يدل على تقرير المعاد واحياء الموتى بعد واحياء الموتى - 00:51:09

يعني يوم القيمة قال منها ان الله احيا امامك في الدنيا قبل الآخرة احيا احيا ماذا قال خمسة نماذج في سورة البقرة خمسة ما هي اول شيء احياء احياء السبعين - 00:51:26

الذين قالوا ارنا الله جهره. واخذتم الصاعقة ها امواتهم ثم بعثناهم بعد موتهم هذا الاول. الثاني قتيلبني اسرائيل وقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحلها الموتى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف احياءهم الله - 00:51:45
نموت ثم احياءهم وكذلك الرجل الذي مر على قرية فماته الله مئة عام ثم احياء والطيور التي قطعها ابراهيم اجزاء ثم قال ثم ادعهن يأتيك سعيا فهذه كلها تدل على قدرة الله على احياء الموتى كلها هذه الامثلة الخمسة ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة

للحelix وللناس قدرته على بعث الناس بعد موتهم تتمزق يعني كيف يعني اشياء تتمزق وتذهب وتصبح ترابا وعظاما ورفاتا وتتمزق وتنذهب واحيانا تسقط في البحار فتكون في في بطون الحيتان - 00:52:32

او في بطون السباع في البراري. وتتمزق او يحرق بالنار فيصبح ترابا ثم يبعث. كيف تم يبعث هذا في عقل الانسان؟ نعم كيف؟ في عقل الله لا. في عقل الله - 00:52:56

الله سبحانه وتعالى قال قالوا إذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون؟ او اباونا الاولون؟ قل نعم وانتم داخرون قل نعم وهكذا تجد القرآن يقرر هذه القضية قضية ماذا اليمان اولا مثل ما ذكرنا - 00:53:09

الایمان بالله عز وجل الوهیته والتھید تقریر التھید ونفي الشرک. تقریر نبوة محمد تقریر المعاد. طیب نعید مرة ثانية ایها الاخوة. كيف كيف نضع هذه قاعدة قال لابد للمفسر وانت ايضا تقرأ التفسیر لا بد ان يكون في ذهنك تقریر تھید ونفي الشرک تقریر الایمان بالنبوة - 00:53:26

من بيوت محمد صلى الله عليه وسلم وانه اوحى اليه وانه رسول من عند الله تقرير الامام بالمیعاد وانك ما تفعل من خير تجده عند الله يوم القيمة. وتقرر هذه القضية امامي في كل شيء. كل شيء وما ان تنفقوا من نفقة آآ وما ويسألونك ماذا ينفقون - 00:53:51
قل ما انفقتم من خير ها فللوالدين وما تفعلوا من خير فان الله به عليم. يعني يجاريك يوم القيمة ينبغي لك ان تقرر هذه القاعدة -

00:54:11